وبه مؤلف تعالى ولكن الله يمن على من يشاء من عباده بل الله يمن عليكم الرابع ما فيه ابهام ولم يرد به
نص نحو الماشي والمتحرك والآكل والشارب والمتزوج ونحو ما فيه القسم اجمعوا على انه لا يجوز اطلاقه
عليه تعالى لايهامه وعدم ورود النص به كما اجمعوا على اطلاق القسم الاول عليه تعالى الا مع وجود
من الثاني منهما عن كلامه ويؤول على معنى صحيح لا يليق به تعالى او يفوض معناه الى الله تعالى والاول
مذهب الخلف والثاني مذهب السلف واختلفوا في القسم الثالث فمنعه جمهور الاشاعرة واجازه بعضهم
كالقاضي الباقلاني ومن تبعه والسبب [illegible] المعتزلة والله اعلم قوله واحتج بان بجهول جـ[illegible]
قال شيخنا [illegible] الله [illegible] احدهما علم وجوده ضروري فيكون جزءه وهو العلم الضروري
واجيب بانه من حيث الاتصاف لا من حيث التصور الذي كلامنا فيه وثانيهما ان العلم لو عرف لما عرف
بنفسه وهو دور وانما بغيره وهو انتفاء دور لان الغير يتوقف على العلم من حيث انه لا يعلم الا به وفرض
ان العلم متوقف عليه وهو دور واجيب بان الغير يتوقف على تصور العلم من جهة التصور [illegible]
والحاصل ان تصور العلم من جهة التصور يتوقف على تصور الغير وتصور الغير يتوقف على وجود
العلم لا على تصوره [illegible] قوله واحتج بان بدهي احدها قال شيخنا فيه من [illegible] ثانيهما [illegible]
احتج بوجهين احدهما ان علم كل واحد بوجوده ضروري ومنه علم خاص والعلم المطلق جزء
منه والعلم بالجزء سابق على العلم بالكل والسابق على الضروري اولى ان يكون ضروريا فالعلم المطلق
ضروري واجيب بان العلم [illegible] حصول [illegible] وحصول تصوره وعلم كل واحد بوجوده ضروري
من حيث هو له [illegible] لا من حيث تصوره ولا شك ان بين الحصول التصوري والحصول الانصافي عموما
وخصوصا من وجه [illegible] المومن العالم [illegible] الانتصاف [illegible] المومن [illegible] بحقيقة [illegible]
في الايمان حاصل لا يتصور [illegible] التصور في الكلام العالم بحقيقة الايمان [illegible] متصور له وليس
حاصل فيه [illegible] ان يلزم من كون الحصول الانصافي ضروريا ان يكون التصور
ضروريا الاترى ان كل واحد يجزم بان فيه [illegible] حقيقتها [illegible] ان [illegible] العلم
لا يعلم الا بالعلم الحاصل [illegible] العلم من حيث التصور الذي يتوقف على غيره
العلم هو التصوري والذي يتوقف عليه العلم [illegible] المواقف [illegible] والله اعلم قوله
والمختار [illegible] العلم [illegible] قال شيخنا رحمه الله عليه اعلم انهم [illegible] العلم بتعاريف [illegible]
الاول [illegible] المعنى [illegible] اعتقاد الشيء على ما هو به ورد بان الاعتقاد يشمل غير الجازم من الظن
والوهم [illegible] بعلم ويشمل التقليد وليس بعلم وبان [illegible] الشيء يوجب خروج المستحيل فانه ليس
بشيء [illegible] الثاني للقاضي معرفة المعلوم على ما هو به ورد بان الاعتقاد يشمل غير الجازم [illegible]
علم الله اذ لا يقال فيه معرفة وبان [illegible] المعلوم فيه دور وبان قوله على ما هو به [illegible]

انظر الى الرابع [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible] على ما هو به

[illegible] العلم [illegible] الدور
واجيب بان [illegible] العلم
لا يعلم الا بالعلم [illegible] الحاصل

انظر

لا كثر الجرجاني جميل الثالث للشيخ الاشعري هو الذي يوجب لمن قام به كونه عالما ورد بان فيه
دورا ومجازا اذ لا دور الا بعد معرفة العلم ونظرا بانه قوله على ما هو الخامس لابي بكر الحصني نحو لمن
قامت به اتصاف العقل ورد بان من اصطلاح العقل ويخرج علمه اذ لا اتصاف [illegible] السادس للامام
الرازي اعتقاد جازم مطابق لموجب ورد بانه يخرج عنه التصورات بانه هل السابع للغزالي حصول
صورة الشيء في العقل ورد بانه مبني على الوجود الذهني وبان المعلوم معلوم ولا صورة الثامن
لابن الحاجب وهو اصطلاحه صفة توجب تمييزا بين المعاني لا يحتمل النقيض واعترض عليه بخمس اعتراضات
ان المحل [illegible] والله اعلم قوله فيخرج علم الله اذ لا يسمى معه قال شيخنا
رحمه الله [illegible] على انه اعتراض وظاهره انه ليس باعتراض وليس كذلك بل هو اعتراض قوله
لان توقف العلم على المعلوم الخ لا نسلم [illegible] الجهة لان توقف العلم على المعلوم من حيث التصور
والاخبار به ذلك وتوقف المعلوم على العلم من جهة الاشتغال [illegible] انفكاكا ايضا وكذلك قوله
الدور [illegible] والمستحيل انما هو الثاني [illegible] المعنى غير مسلم لان معرفة المعرف بالكسر
سابقة على معرفة المعرف بالفتح فلا انفكاك قوله فانفكت الجهة الخ قال شيخنا ادام الله
وجوده [illegible] عليه ان المعلوم يتوقف على العلم [illegible] من جهة التصور لان المعلوم هو الذي قام به العلم
وتعلق به العلم واجيب بان [illegible] لا يقال الا على [illegible] المعلوم [illegible] والذي يكتفي
[illegible] كونه مستغنيا [illegible] ولا ينبغي ان يتوقف عليه [illegible] واجيب
بان المراد [illegible] ان يعلم ومنه الا يتوقف على العلم فاعترض بالمنع والتحقيق في الجواب [illegible] المراد
بالمعلوم [illegible] العنواني الذي هو العلم وذلك ان قولنا معرفة المعلوم لا نعني به معرفة
الشيء الذي يسمى بعلمه فيكون العلم [illegible] بل نعني به معرفة الشيء الذي يعلم لان قبل المراد
بالمعلوم انه [illegible] على العلم قالوا ومع الدور [illegible] الدور الوارد على التعاريف التي
[illegible] والله اعلم قوله احدهما ان توقف العلم على المعلوم
من جهة التصور الخ قال شيخنا [illegible] الله [illegible] الاول [illegible] التوقف ليس من جهة
الاشتقاق [illegible] بل هو من جهة التصور [illegible] المعلوم [illegible] الذي انكشف
بالعلم [illegible] العلم [illegible] المعلوم [illegible] الوجود كالذي يبني
[illegible] والنقص [illegible] والشيء هو الراجع الى التعاريف [illegible]
لان العلم متاخر [illegible] والمعلوم سابق متاخر [illegible] الاشكال باق والجواب الصحيح ويجري في جميع
المشتقات اذ الغرض بالتعاريف [illegible] ان يراد بالمشتق ذاته لا بعنوان [illegible] العنواني [illegible] ومن هنا

Copyright © King Saud University